

٢١. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين. اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى بباب يحشر الناس في صور مختلفة. قال وفيه وخرج ابن عدي عن عوف ابن مالك الاشجعي - 00:00:00 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يبعث المتكبرين يوم القيمة في سورة الذر لهواهم على الله يطأهم الجن والانسان والدواب بارجلها حتى يقضى الله بين عباده - 00:00:26

واخرج الاربعة والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأله وله ما يغنيه. جاء يوم القيمة وفي وجهه كدوح او خدوش. وآخرجه - 00:00:46

واحمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهم والطبراني في الاوسط من حديث جابر رضي الله عنه بلفظ يحشر يوم القيمة وهي خمous في وجهه وآخر الشیخان عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يزال الرجل يسأل الناس - 00:01:06

حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم المزعة بضم الميم وسكون الزاي وعين مهملة القطعة وآخر البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعا من سأله الناس من غير فاقة نزلت به - 00:01:31

او عيال لا يطيقهم جاء يوم القيمة بوجه ليس عليه لحم. وآخر ابو نعيم عن اذان رضي الله عنه انه قال من قرأ القرآن ليأكل به الناس جاء يوم القيمة - 00:01:52

ليتأكد به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ووجهه عظم ليس عليه لحم. وآخر ابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة جاء يوم القيمة مكتوب - 00:02:13 بين عينيه ايس من رحمة الله وآخر البيهقي من حديث ابن عمر رضي الله عنهم مثله. وآخر ابو داود وابن خزيمة وابن حبان عن حذيفة رضي الله عنه انه قال - 00:02:39

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تغل تجاه القبلة. جاء يوم القيمة وتفلته بين عينيه احتفل بالمنتهى وفاء. بصدق وآخر ابن خزيمة وابن حبان عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال - 00:02:56

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث صاحب النخامة في القبلة يوم القيمة وهي في وجهه وآخر الطبراني عن ابي امامه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:03:18

من بزق في قبلة ولم يواريها جاءت يوم القيمة احمر ما يكون حتى تقع بين عينيه وآخر الطبراني في الاوسط عن سعد ابن ابي وقادص رضي الله عنه انه قال - 00:03:37

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذو الوجهين في الدنيا يأتي يوم القيمة وله وجهان من نار وآخر الطبراني وابن ابي الدنيا في الصمت والاصبهاني عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:56

قال من كان ذا لسانين جعل الله له يوم القيمة لسانين من نار. وآخر اربعة وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - 00:04:18

كانت عنده امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط. واخرج ابن عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية يوم ينفح في الصور فتأتون - [00:04:38](#)

فقلت يا رسول الله ما قول فتأتون افواجا؟ قال تحشر امتي على عشرة افواج صنف على صورة القردة وهم القدريه وصنف على صورة الخنازير وهم المرجئة. وصنف على صورة الكلاب وهم الحرورية. وصنف - [00:04:58](#)

على صورة الحمر وهم الرافضة. وصنف على صورة الذر وهم المتكبرون. وصنف على صورة البهائم وهم اكلة الربا وصنف على صورة السباع وهم الزنادقة. وصنف يحشرون على وجوههم. وهم والهمazon واللمازون والسعاء - [00:05:24](#)

وصنف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان ليوم الدين وبعد الاحاديث ونحوها من احاديث الوعيد - [00:05:50](#)

طريقة اهل السنة فيها انهم يمروها هنا يفسروها بالشيء الذي يصرفها عن ظاهرها او يتاؤلون انها تدل على كفر من فعله من يقولون هذا الى الله انشاء نفذه وامضاه وان شاء عفا - [00:06:15](#)

لانه جل وعلا يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاخير ان الذنب كلها تحت مشيئته اذا شاء عفا اذا شاء اخذ ما على ما خلا الشرك - [00:06:41](#)

فان الذي يموت مشركا لا يغفر له. وما عدا الشرك فهو الى مشيئه الله جل وعلا فلا تدل هذه على كفر من فعل هذه الامور. وانما هي وعيid الى الله جل وعلا. ان شاء - [00:07:01](#)

فنفذه وان شاء عفا وغفوه اوسع وهو العفو الكريم جل وعلا لما ذكر انه من بصدق بالقبلة ظاهر ان هذا مقيد بالصلة اذا كان يصلی لا يجوز ان يبصق امامه - [00:07:21](#)

لانه كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينصب وجهه لوجه المصلي. فاما مه جل وعلا فلا يجوز ان يلتفت ولا ان يبصق. ولهذا جاء وعيid من فعل ذلك. وكذلك الذي - [00:07:42](#)

ذكري من انه يأتي ساقط الشق يعني الذي يكون له زوجتان فلم يعدل بينهما. يأتي قد سقط شقه يعني نصف جسمه يأتي بنصف الجسم فهذا فادر من الله جل وعلا اذا نفذه - [00:08:02](#)

ولكن الله يتتجاوز ويعفو. والتوبة تجب ما قبلها. فمن فعل من هذه الذنب وتاب فان الله يتوب عليه وقد امر جل وعلا بالتوبة والرجوع والاستغفار فمن استغفر ربه منبها الى ربه جل وعلا راجعا له فان الله يغفر له. والله - [00:08:28](#)

ويحب التوابين ويحب المتطهرين الذين يتطهرون من الاقذار ومن اوضاع الذنب والله جل وعلا كريم جود رحمته تغلب غضبه. نعم قال وصنف يحشرون على وجوههم وهم المصوروون والهمazon واللمازون والسعاء وصنف ركبان وهم المقربون - [00:08:55](#)

وصنف مشاة وهم اهل اليمين. هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر فيه اصنافا حدثت بعد النبي صلى الله عليه وان كان صلى الله عليه وسلم الله يعلمه - [00:09:26](#)

ما يشاء من الغيوب ولكن هذه التسميات اصطلاحات حدثت فيما بعد. نعم قال ابن عساكر هذا حديث منكر وفي اسناده مجاهيل. نعم واخرجه الخطيب بلفظ. يحشر عشرة اصناف ما في من امتي اشتاتا ف منهم على صورة القردة وهم النمامون. بعضهم على صورة

الخنازير وهم اهل السحت - [00:09:43](#)

والحرام والمكر وبعضاهم منكسين منكسين ارجلهم اعلاها اعلاهم. ووجوههم يسحبون عليها وهم اكلة الربا وبعضاهم عمي يتربدون وهم من يجور في الحكم وبعضاهم صم بكم لا يعقلون وهم الذين يعجبون باعمالهم. وبعضاهم يمضغون يمضغون السنتم وهي مدللة - [00:10:13](#)

صدورهم يسيل القيح من افواههم. هم. لعابا يقدرهم اهل الجمع. وهم العلماء والقضاة الذين قولهم فعلهم. وبعضاهم مقطعة ايديهم وارجلهم وهم الذين يؤذون الجيران. وبعضاهم مصلبين على جذوع من نار وهم السعاة بالناس الى السلطان. وبعضاهم اشد نتنا من الجيف - [00:10:45](#)

وهم الذين يتمتعون بالشهوات والملذات ويمعنون حق الله من اموالهم. وبعضهم يلبسون بابا سابغات من القطران لازقة بجلودهم وهم اهل الكبر والفخر والخيالء واخرج ابو الشيخ واخرج ابو الشيخ ابن حيان في كتاب التوبیخ عن العلامة ابن الحارث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:11:15](#)

قال من مات همازا لاما ملقبا للناس كان علامته يوم القيمة اي الله على الخرطوم من كلا الشدتين باب يحشر الناس حاملين على اعناقهم ما اخذوه بغير حق. قال الله تعالى ومن يغلل - [00:11:49](#)

يأتي بما غل يوم القيمة. اخرج الشیخان عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ظلم قید شبر من ارض طوقه - [00:12:17](#)

يوم القيمة من سبع اراضين واخرج احمد والطبراني عن يعلى بن مرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول ايما رجل ظلم شبرا من ارض كلفه الله ان يحفره. حتى يبلغ اخر سبع اراضين - [00:12:35](#)

ثم يطوقه ثم يطوقه الى يوم القيمة حتى يقضى بين الناس. واخرج الذي يحيط بالعنق بمعنى ذلك انه يحمل هذا الذي ظلمه من الارض وهذا ثبت في الصحيحين عن النبي صلی الله علیه وسلم بهذا اللفظ - [00:12:58](#)

من ظلم شيئا من الارض فانه يطوقه من سبع اراضين ومعلوم ان الانسان ضعيف لا يستطيع ذلك ولا قريب منه. ولكن هذا لشدة العذاب. والظلم اقسام ثلاثة ظلم ظلم ظلم هو الشرك وهو اظلم الظلم. وهذا لا يغفر - [00:13:27](#)

كما سبق وظلم العبد لنفسه فيما بينه وبين ربه جل وعلا. وهذا على سبيل المغفرة. فان الله يغفر الذنوب جمیعا لمن يشاء وظلم يكون بين العباد وهذا لا بد من ادائه. ولابد من المقاصلة يوم القيمة - [00:13:53](#)

والمقاصلة تكون بالحسنات والسيئات فيؤخذ من حسنات الظالم ويعطى المظلوم حتى يستوفي حقه فان بقي له بعد الحسنات انتهت وبقي له حق عليه يؤخذ من سيئاته فتتوسط عليه. ثم يوضع في النار. فظلم عباد - [00:14:19](#)

على سبيل المقاصلة والاستقصاء. لا يترك منه شيء وهذا هو اشد الانواع ما عدا الشرك. الشرك لا يغفر الله. اما هذا فقد يرظي الله جل وعلا العبد عن أخيه بما يشاء اذا شاء. نعم - [00:14:50](#)

قال واخرج لقیط لاحمد عنه من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها الى المحشر نوع اخر يعني كانوا يكونوا طوق قد يكون من اه اثار ذلك انه يحمله - [00:15:13](#)

ولكن انسان لا يستطيع ان يحمل الجبال ويحمي طبقات الارض هذا شيء عظيم مثل ما جاء في المصورين انهم يكلفون ان يخلقون ما صوروا ينفح فيها الارواح هذا ليس بالاستطاعة - [00:15:37](#)

وتکلیف ما لا يقدر عليه ولا يستطيع وهو من شديد العذاب نسأل الله العافية. نعم قال وفي لفظ للطبراني من ظلم من الارض شبرا كلف ان يحفره حتى يبلغ الماء ثم يحمله الى المحشر - [00:15:59](#)

ولو اخرج الطبراني عن الحاکم ابن الحارث السلمي انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اخذ من طريق المسلمين شبرا جاء به يحمله من سبع اراضين. واخرج عن انس رضي الله عنه انه قال - [00:16:22](#)

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ظلم شبرا من الارض جاء يوم القيمة مطوقا اي من سبع اراضين في عنقه واخرج احمد والطبراني بسند حسن عن ابی مالک الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال - [00:16:41](#)

اعظم الغلول عند الله. ذراع من ارض تجدون الرجلين جارين في الارض. او في الدار تطع احدهما من حق صاحبه ذراعا اذا اقتطعه طوقه من سبع اراضينا الى يوم القيمة - [00:17:04](#)

واخرج الشیخان عن ابی حمید الساعدي رضي الله عنه انه قال استعمل النبي صلی الله علیه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن التبیة على الصدقه. فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدی لي - [00:17:26](#)

فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم على المنبر فحمد الله واثنی عليه. ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل استعمل الرجل منكم على العمل ما ولاني الله فیأیتی ويقول هذا لكم وهذا اهدی لي - [00:17:51](#)

افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأثيه هديته ان كان صادقا والله لا يأخذ احدكم شيئا بغير حق الا لقي الله يحمله يوم القيمة. فلا

اعرف احدا منكم لقي الله يحمل بغيرها له رغاء - 00:18:13

او بقرة لها خوار او شاة تيعر وخارج مسلم عن علي ابن عميرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من استعملنا منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه. كان غلولا يأتي به يوم القيمة - 00:18:34

واخرج الشیخان عن ابی هریرة رضي الله عنه انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم الغلول وامرہ ثم قال لا الفین

احدکم یجیء يوم القيمة على رقبته بغير له رغاء. فيقول يا رسول الله اغثني - 00:18:59

فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك للفین احدهکم یجیء يوم القيمة على رقبته فرس لها حمامة. فيقول يا رسول الله اثني

فاقول لا املك لك من الله شيئا. قد ابلغتك. لا الفین احدهکم احدهکم. لا الفین - 00:19:23

يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك لا الفین احدهکم یجیء يوم

القيمة على رقبته نفس لها صیاح فيقول يا رسول الله - 00:19:49

الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفین احدهکم یجیء يوم القيمة على رقبته وقوع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني

فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك. للافین احدهکم - 00:20:12

احدکم یجیء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني قولوا لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك الرغاء بضم الراء

المعجمة صوت البعير. وتيعر الاصوات كلها تكون في الظن - 00:20:36

نعم. نعم هذه الصریح الصحيح يعظم الخيانة والغلول هو الخيانة في الاموال سواء كانت الاموال مما يغنم من اه اموال الكفار بالقتال

او من غيره الذي مثلا يكون على منصب - 00:21:02

قد فرض له من بيت المال شيء لابد ان يؤدي العمل الذي وكل اليه فان لم يؤديه باختياره وتركه عمدا فانها مقابل هذا الترک من المال

يكون غلولا يأتي به يوم القيمة - 00:21:27

ان لم يعفو الله جل وعلا عنه هذا من اه النوع من الظلم الظلم من النوع الثالث لانه حق المسلمين عموما نعم قال الرغاء بضم الراء

المعجمة صوت البعير. وتيعر بفتح المثناة الفوقيه. وسكون التحتية وكسر العين - 00:21:53

المهملة وراء يuar صوت الغنم او المعز وحمامة بهمهمتين مفتوحتين. صوت الفرس وثغاء بضم المثلثة ومعجمة ومد صوت الغنم

وتحفق تتحرك وتضطرب. والصامت المال صامت المال يعني الذهب والفضة وما يقوم مقامهما - 00:22:22

وكل هذه تدل على الشهادة انه يشهر يوم القيمة لان هذه عالمة الخيانة وعلامة الولول فيكون ذلك من الفظائع التي يفضح بها العبد

في الموقف يوم تجتمع الخالق كلها وهذا من العذاب من زيادة العذاب نسأل الله العافية. نعم - 00:22:52

واخرج ابو يعلى والبزار عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا اعرف احدکم يوم القيمة

يحمل شاة لها ثغاء او بغيرها له رغاء او فرس لها حمامة او سقاء من ادم - 00:23:20

ينادي من ادم يعني جلود نعم او سقاء من ادم ينادي يوم ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك وورد

نحو هذا من حديث سعيد بن عبد الله وهل عند احمد وابن عمر وعائشة عند البزار - 00:23:43

وابن عباس رضي الله عنهم وعبادة ابن الصامت وابن مسعود عند الطبراني كلهم في سعاة الصدقة اذا اغلوا منها وخارج الطبراني عن

معاوية الصدقة والعمل الاخر كله مثل سعة الصدقة. الاعمال التي توكل للانسان - 00:24:10

وهي عامة من جهة بيت المال هذا حكمها نعم اخرج الطبراني عن معاوية انه اعطى المقداد ابن الاسود حمارا فقام العرياض بن سارية

فقال له ما لك ان تأخذه وما لمعاوية ان يعطيك - 00:24:34

كان انظر اليك يوم القيمة تحمله على عنقك رأسه اسفله هذا في اعطاء الامام من بيت المال احذا زيادة على استحقاقه وخارج

الطبراني وابو نعيم في الحلية بسند ضعيف. عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:24:59

عليه وسلم من بنى بيته فوق ما يكفيه كلف يوم القيمة ان يحمله على عاتقه وخارج ابو داود وابن ماجة والطبراني بسند جيد عن

انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبة لرجل من لرجل من الانصار - [00:25:26](#)

وقال كل بناء كل بناء اكثرا من هذا وشارب بيده على رأسه وهو وبال على صاحبه يوم القيمة فبلغ صاحب القبة صاحب ذلك فهدمها وخرج الطبراني نحوه من حديث وائلة بن الاصطع. قال المنذري قوله شواهد - [00:25:50](#)

واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على بئر يسقي عليه فقال ان صاحب هذه البئر يحملها يوم القيمة ان لم يؤدي حقها - [00:26:15](#)

باب من يحشر مغلولا او ملجم او اخر احمد بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه وسعيد ابن عبادة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:26:33](#)

ما من امير ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا لا يفتكه من ذلك الغل الا العدل واخرج الطبراني بسند جيد عن ابن عباس رضي الله عنه يرفعه ما من رجل - [00:26:51](#)

ولي عشرةولي عشرة الا اوتى به يوم القيمة مغلولة يداه الى عنقه. حتى يقضى بينهم وبينه وخارج ابن حبان في صحيحه عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال - [00:27:13](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من والي ثلاثة الا لقي الله مغلولة يمينه مكة فكه عده او اظله جوره وخارج الطبراني في الاوسط عن بريدة والبزار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:33](#)
ما من امير عشرة الا اتى الله يوم القيمة مغلولة يداه الى عنقه. فان كان محسنا فك وان كان مسيئا زيد غلا الى غله. وللحديث طرق اخرى اورتها في كتاب ذم ذم القضاء - [00:28:01](#)

واخرج الدينوري في في المجالسة عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا حشر وملك اخذ بقفاه - [00:28:23](#)

حتى يوقفه على جهنم. ثم يرفع رأسه الى الله. فان قيل له القه القاه في مهاواه اربعين خريفا. لا حول ولا قوة قال وخارج ابو يعلى والطبراني بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه - [00:28:41](#)

جاء يوم القيمة ملجم بلجام من نار. ومن قال في القرآن بغير ما يعلم جاء يوم القيمة ملجم بلجام من نار. باب حشو حشر الاسلام والاعمال في القرآن والامانة والرحم والايام والدنيا في سورة الاشخاص - [00:29:09](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد - [00:29:33](#)